رابط المادة على منصة باحث

التعليق على كتاب الاسماء والصفات للبيهقي

التعليق على كتاب الاسماء والصفات للبيهقي 7341/1/52 هـ)عبدالرحمن بن ناصر البراك(33

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقد قال الحافظ ابو بكر احمد بن حسين بن علي البيهقي المتوفى سنة ثمان وخمسين - 00:00:00

اربعمائة رحمه الله تعالى وغفر له ولشيخنا وللحاضرين. امين. في كتابه الاسماء والصف في كتابه الاسماء والصفات ومنها فالق الحب والنوى. ومنها ومنها فالق الحب والنوى. نعم. من اسماء الله - 00:00:20

للتدبير في هذا الكون منها ان الله خالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي الله فانا فارق الاصباح هذا اسم اخص من غيره ان فالق الحب والنوى لا ينصرف الا الى الله - 00:00:44

اللهم انت فالغ الحب والنوى اللهم انت انت فالق الاصباح يخاطب الله بهذا اللهم انت فالق الحب والنماء اللهم انت فالق الاصباح ولهذا اقول علي رضي الله عنه والذي فلق الحبة - 00:01:34

خلق الحبة الله لاسباب هو خالقها فهو خالق الاسباب والمسببات كل عام بمشيئته ارض تنفرق باذن الله ولو شاء سبحانه وتعالى لماتت هذه الحبة ولم تنفلق الله اكبر تنطلق الحبة - 00:02:05

يعني النبتة عن النخلة النواة نواة النقل سبحان الله ان الله فالق الحب. الحب شامل الحبوب المأكول منه الاغذية من الحبوب المعروفة. حبوب انواع لا لا تحصى سبحان الله والنواة كذلك نوى النخل - 00:02:42

هذا الاسم قلت فيه كل ما يكون من من هذه الحبوب التي تنفرق عن النباتات انواع النباتات مما يأكل الناس مما يأكل الناس والأنعام هاه الله هو الذي هذه الحبوب وهذه النواة فتنبت - 00:03:17

النباتات المختلفة مما يأكل الناس والانعام والنخيل والاشجار ان الله فالق الحب والنور يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي لا الهي المقصود الامام البيهقي رحمه الله يذكر من اسمائه ايضا فالق الحب والنوى - 00:03:46

وهذا من الاسماء يعني التي يمكن نقول انها مركبة فارق الحب ليس كالاسماء المفردة العزيز الحكيم الغفور الرحيم ما تقول باسماء الله الفالق؟ لا لا بد من اضافة نعم الله يهنيك قال قال الله عز وجل ان الله فالق الحب والنوى. قال الحليم يصونها في الارض عن العفن والفساد - 00:04:21

والناس يصونها يصونها في الارض عن العفن والفساد ويهيئها للنشور ويهيئها ايه ويهيئها للنشور والنمو لا هي احمد ايش؟ ويهيئ يهيئها مش فايدة للنشور للنشور نعم ايش؟ للنشوء تقارب يهيئها للنشوء يعني - 00:05:01

النشأة وللشورى المنشورة الانتشار الانتشار والبعث حتى اتبعت الاموات او ننشرها ومن اسماء يوم القيامة يوم النشور المقصود صحيح اسأل الله اليه قال الحميمي يصونه ما في الارض عن العفن والفساد ويهيئ - 00:05:38

للنشور والنمو. ثم يشقهما للانبات ويخرج من الحب الزرع. ومن النوى الشجر لا يقدر على ذلك غيره. لا اله لا اله الا الله لا اله الا لا اله الا الله - 00:06:18

يعني فالحبوب فيها يسمونه سر الحياة هل ما يمكن يعني مثلا هؤلاء الذين فتح لهم ما فتح من القدر لا يستطيع ان يوجدوا او يصنعوا حبة قابلة للحياة ولهذا يعني بالمناسبة - 00:06:40

فيها شيء اسمه الرز الصناعي. هذا معروف كل صناعي هذا ما ينفع تبذله في الارض يموت يذوب وينتهي ما في ما يمكن يعني الحياة هذه تفرد الرب به ولم يقدر عليها احد من الخلق - 00:07:06
الان مع ما اوتوا من قدرة ومن اه يعلو كشوفات لا يستطيع ان يوجد البذرة يعني حبة يصنعونها يركبونها وكذا ويسلطون عليها يعني اسبابهم لا اله الا الله البشر يقدرون على انهم - 00:07:39
يفعلون الاسباب التي يعني علمهم الله اياها وكذا يعالجونه حتى تنبت الشجرة ثارة كذا جعل النبات حتى التربة الله تعالى جعل ما كل تربة تقبل وكان منها طائفة انما هي قيعان لا تنبت كلأ. لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ - 00:08:19
نعم الله اليك قال وقد روينا هذا الاسم في حديث سهل ابن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ومنها المتكبر لا قل لي وش الحديث - 00:08:56
في حديث سهل ابن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. اي وشو ما ذكره كانه احال على شيء تقدم ما في تعليق - 00:09:12
هذه النسخة ما فيها بعد ما ذكر لا يشكها اه قال بعدها قال الحميمي. بعد الحميمي هو حال على خمسة وخمسين فيها حديث ايه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاءت فاطمة للنبي صلى - 00:09:31
جاءت جاءت فاطمة رضي الله عنها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال صلى الله عليه وسلم لها قولي اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء التوراة والانجيل والفرقان فالقا - 00:09:56
بس هذا الشاهد يعني. يعني هذا الاسم جاء في الكتاب وهو في السنة هذا هو المقصود نعم قال ومنها المتكبر ومنها المتكبر هذا في القرآن. صريح المتكبر سبحان الله له الكبرياء في السماوات والارض - 00:10:12
وفيه ومن معناها المتعالي عن كل عيب وعن كل سوء فالكبرياء له له وحده كان من من اعظم الذنوب التكبر من المخلوق التكبر لا يليق بالمخلوق الضعيف الذي المخلوق من ماء مهين - 00:10:48
العاجز عن قل لي يعني اموره الا بعون من الله التكبر من مثل هذا خروج عن موجب اه الفكر والعقل والنظر تكبر يتكبر وهو حقير ضعيف عاجز في الحديث من نازعني واحدا منهما - 00:11:28
الكبرياء لله والعظمة الحديث. نعم ومن نزعني واحدا منهم وعذبتها لا اله الا الله. المتكبر نعم قال الله جل ثناؤه العزيز الجبار المتكبر. ورويناه في خبر الاسامي وغيره. قال الحميمي وهو - 00:11:59
المكلم عباده وحيا. ايش المكلم نعم المكلم عباده وحيا وعلى السنة الرسل اما هذا تفسير ما محمد يعبر عن المتكبر معركة تفسير تفسير يعني ما غريبة اوروجواي المكلم عباده وحيا. نعم - 00:12:20
المكلم هو هو المكلم عباده وحيا وعلى السنة الرسل. واذا شاء كلبهم كفاح اكلم ملائكته كيف شاء يكلم الناس يوم القيامة ما ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس - 00:13:07
حليمة من يفسر الاسم بما تدل عليه لغة ولا يدل عليه نقل عن السلف ما ندري المتكبر قال الذي له الكبرياء والعظمة هذا من السعدي؟ اي نعم. ايه. المتنزه عن جميع العيوب والظلم والجور. هذا هو - 00:13:41
هاي عن كل نقص وعيب تفسير تفسير الحليم هذا ماله ماله وجه ماله وجه نعم قال ثم ثم نعم متكبر يعني كانوا يقول متكبر عن ان يكلم عباده يعني بلا واسطة - 00:14:04
ان يكلمهم كأنه يريد يأخذها من ما كان للبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا يبي يفسرها مع انه ما اشار لهذا سيذكرها سيذكرها. ها؟ سيذكرها. اي سيذكرها لكن تفسيره - 00:14:39
قد يحتاج الى نعم يعني متكبرا يكلم عباده او الله تعالى يكلم عباده كلمه كلم موسى فهل تكريمه لموسى موسى او من وراء حجاب او لا اله الا الله لا اله الا الله - 00:15:03
نعم قال وعلى السنة الرسل يعني في الدنيا قال الله تعالى يعني في الدنيا واسمه المتكبر في الدنيا والاخرة. هذا اسم من اسمائه

الذاتية له. نعم قال الله تعالى ما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء - 00:15:39
قال ابو سليمان فيما اخبرت عنه وقال ابو سليمان في خرج عن الحليم. نعم ها نعم تمام وقال ابو سليمان فيما اخبرت عنه المتكبر هو المتعالي عن صفات الخلق يقال هو الذي يتكبر على عتات خلقه اذا نازعوه العظمة فيقسمه والتاء في - 00:16:09
كبر تاء التفرد والتخصيص بالكبر. لا تاء التعاطي. والتكلف والكبر لا يليق باحد من المخلوقين. وانما سمة العبيد الخشوع والتذلل. وقد وروي الكبرياء رداء الله تعالى فمن نازعه رداءه قصمه - 00:16:39
وقيل ان المتكبر من الكبرياء الذي هو عظمة الله تعالى لا من الكبر. الذي هو مذموم عند الخلق لا اله الا الله لا اله عند الخلق من الخلق الكبر مذموم عند الخلق - 00:17:07
الذين هم يعني يعرفون انفسهم عند بعض الخلق يتعاظمون المتكبرون كثير من الخلق والكبر عندهم ليس بمذموم. لكنه عن كبر مذموم عند الخلق يعني الاستقامة آآ دينا وآآ وعقلا يعرفون انفسهم ويعرفون - 00:17:35
اما الكبر مني من ذي الكبرياء وكمان لانه المنصوب بكل كمال من القدرة نعم الله اليك قال لا من الكبر الذي هو مذموم عند الخلق اخبرنا ابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني قال حدثنا ابو عبد الله محمد - 00:18:21
يعقوب الحافظ قال حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى قال حدثنا سهل بن بكار قال حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة وعلي بن زيد عن سعيد بن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكي عن ربه عز وجل قال الكبرياء ردائي فمن - 00:18:59
قسمته قوله الكبرياء ردائي يريد صفتي يقال فلان شعار الزهد ورداؤه الورع. اي نعته وصفته نعم ومنها الرب يقول هذا ايضا في اللفظ وتأويل على على العبارة الاخيرة قوله الكبرياء ندائي يريد صفتي - 00:19:19
ورداؤه الورع اينعته وصفته يقول ايش؟ يقول صاحب الحاشي هذا ايضا من صرف اللفظ وتأويله بغية التنزيل هو لا لا يفهم منه الا هذا هذا هو مفهوم. ثم نقل عنه - 00:19:51
نقل عن من هذا كلام اخوه. هو وبعدين؟ ثم قال قال الشيخ غنيمان. ايه. ووصف الله تعالى بان العظمة ازا بان العظمة ازاره والكبرياء رداؤه نثبت على ما يليق به ويجب ان يؤمن بها على ما افاده النص - 00:20:11
تحريم وتعظيم. حق مجمل قاعدة عامة ما ينفع ان ان يكون المعنى انها ان العظمة يعني ليس المراد ان ان لله رداء منفصل شيء اخر لا هو صفة هذا ما يوفى منك من لغة العرب وخطابهم كما ذكر - 00:20:31
مرت ذلك يعني الى كون العظمة والكبرياء ليس من يعني اشياء يعني تتخذ اردية وكذا. يعني صفات هي هي صفة المقصود انه ذو العظمة والكبرياء. ها نعم احسن الله اليك قال ومنها الرب. قال الله عز وجل الحمدلله رب العالمين. اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبر قال - 00:21:03
نعم اخبرنا ابو عبدي؟ الرب من اذكر انا لفظ الرب يقول الرب تعرف القرآن او في الحديث لا اذكر لا اذكر انما ما جاء الا مضافا رب العالمين هذا كثير رب السماوات والارض رب الناس - 00:21:45
رب الناس ملك الناس رب العرش ورب العرش العظيم هذا كله جاي لكن الرب لا اعلمه نعم نعم. قال الله عز وجل الحمد لله رب العالمين. حج. نعم. اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو الحسن ابن منصور قال حدث - 00:22:13
هارون ابن يوسف قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا عبد العزيز الدراور دي حاء واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو منصور محمد ابن ابن قاسم العتكي قال حدثنا اسماعيل ابن قتيبة قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا محمد بن ادريس الشافعي المطلبي رضي الله عنه قال حدثنا - 00:22:44
عبدالعزيز الدراوردي عن ابن الهاري عن محمد ابن ابراهيم عن عامر ابن سعد عن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا -

00:23:04
رواه مسلم رضي بالله ربا يعني بان الله ربه رضيع بان الله ربه رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابي عمر وغيره قال الحميمي في معنى الرب هو المبلغ كل - 00:23:24
اليوم نعم احسن الله اليك هو كذلك. نعم. هو المبلغ كلما ابدع حد كماله كلما اب نعم. نعم. كل كما ابدى حد كماله يعني الحج كمال هو المفعول الثاني. نعم - 00:23:49
حد كماله الذي قدره له فهو يسل النطفة من الصلب ثم يجعلها علقة ثم العلاقة ثم العلاقة نعم ثم العلاقة مضغة ثم يخلق ثم يخلق المضغة عظاما ثم العظم يريد هذا هذا معناه رد المعنى الرب الى التربية - 00:24:07
يربيها يربي النطفة فتكون على قهوة العلقة مضغة مضغة تربى تنمى حتى تكون يعني من مع يأتي انه مني ان الرب يتضمن معناه يعني الملك بل من معنى الرب الاله. نعم - 00:24:34
نعم قال ثم يكسو العظم لحما ثم يخلق في البدن الروح ويخرجه خلقا اخر وهو صغير ضعيف. فلا لا زال ينميه وينشيه حتى يجعله رجلا. ويكون في بدء امره شابا ثم يجعله كهلا ثم شيخا وهكذا. كل - 00:25:04
شيء خلقه فهو القائم عليه والمبلغ اياه الحد الذي وضعه له وجعله نهاية ومقدارا له قال ابو سليمان فيما وقال ابو سليمان هذا يعني فيما شاء من الخلق ان يكون يعني ان يكون اطوارا كالانسان والنبات وما الى ذلك وقد يخلق الى شاء - 00:25:25
ما شاء دون ان يكون على هذا النهج اطوارا وكذا وكذا الله قادر على ان يخلق ما شاء ويجعل خلقه اطوارا ويخلق ما شاء ويجعله يعني خوفا مرة ودفعة واحدة - 00:25:51
الله على كل شيء قدير. نعم وقال ابو سليمان فيما اخبرت عنه قد روي عن غير واحد من اهل التفسير في قوله جل وعلا الحمد لله رب العالمين ان معنى الرب السيد. وهذا يستقيم اذا جعلنا العالمين معناه الممي زون - 00:26:17
ايش؟ معناه المميزون دون الجماد اذا جعلنا قال اذا جعلنا العالمين العالمين معناه المميئ انما معنا لان معناه جعلنا ايش؟ جعلنا العالمين معناه المميزون دون الجماد العقلاء كما يقولون العقلاء - 00:26:42
يدخل فيه الله رب العالمين كلهم المميزين العقلاء وغير العقلاء يا اخي كل شيء بحسب ربوبيته له نريد كلمة سيد. نعم. انها خاص المميزين فالله سيد يعني له السيادة على - 00:27:31
الملائكة والبشر طيب كمل. قال لانه لا يصح ان يقال نعم لانه لا يصح ان يقال سيد الشجر والجبال ونحوها كما يقال سيد الناس ومن هذا قوله ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي اعد - 00:28:04
ارجع الى ربك ومن هذا قوله ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن اي الى سيدك وقيل ان الرب المالك وعلى هذا تستقيم الاضافة تستقيم الاضافة الى العموم. وذهب كثير منهم الى ان - 00:28:30
العالمي يقع على جميع المكونات. واحتج المكونات نعم على جميع المكونات. واحتج بقوله سبحانه وتعالى قال فرعون وما رب العالمين. قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين. نعم - 00:28:55
عالم الملائكة والجن والانس والهوا والنبات نعم ومنها المبدي المعيد. الى هنا يا اخي. احسن الله اليك اللهم لا اله الا الله - 00:29:17